فلقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم
اي لا تظني كائنا غيره ومنه قول الاخر كان لم يكن بين
اذا كان بعده تلاق ولكن لا اخال تلاقيا اي لا اخال
التلاقي تلاقيا قلت وتعليل الشيخ هو الاولى ولا يبعد
ان يستلزم جواز الحذف مع القرينة كما ذكره ابن مالك
وقد تقدم ان هذه الافعال من نواسخ المبتدا
والخبر فما بعد دخولها كما كان عليه قيل وهذه
من خصايص هذه الافعال بخلاف باب اعطيت
فيجوز حذف احد مفعوليه مطلقا لما مر وكذا يجوز
حذفهما معا فيه وفي افعال القلوب كما قال تعالى
وظننتم ظن السوء اي ظننتم عدم انقلاب الرسول
كائنا والله يعلم وانتم لا تعلمون ومن المثال من يسمع يخل
اي يسمع حكاية يخل صدقها ثابتا وذلك عند وجود القرينة
ومنها اي من خصايص هذه الافعال انه يجوز فيها الالغاء
والاعمال اذا توسطت بين المفعولين نحو زيد علمت
قايم ومنه قول الشاعر ابالاراجيز يا ابن اللوم توعدني
وفي الاراجيز خلت اللوم والخور او تاخرت عن

الجزئين نحو زيد قايم علمت ومنه قول الشاعر هما اتى
الموت تعلمون فلا يرهبكم من لظى الحرب اضطرام
وانما جاز ذلك لاستقلال الجزئين كلاما بخلاف باب
اعطيت والمراد لضعف العامل بتأخره وتوسطه
وقد ورد الالغاء مع تقدمه نحو قول الشاعر كذاك أدبت
حتى صار من خلقي اني وجدت ملاك الشيمة الادب
قال المصنف وهو ضعيف لقوة العامل والعمل
مع تقدمه بخلاف ما اذا توسطت او تاخرت فيلوى ذكره
كالذكر الظرف اذ معنى زيد علمت قايم اي زيد في علمي
قايم وكذلك حكم التأخر هذه بخلاف باب
اعطيت فلا تلغا ابدا لعدم استقلال الجزئين كلاما
اذ مفعولاها متغايران كما سبق مثل زيد علمت قايم
هذا مثال التوسط كما سبق ونحو زيدا علمت قايما
بالاعمال وكذا مع التأخر ومنها اي من خصايصها انها
تعلق عن العمل اي يبطل عملها لفظا لعارض لا محلا
تقدم وتعليقها لزوما اذا وقعت قبل حرف الاستفهام
والنفي واللام التي للابتداء مثل علمت ازيد عندك
ام عمرو هذا مثال الاستفهام ومثال النفي كقوله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)